



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الحادية والثلاثون

شلالات فيكتوريا، زمبابوي، 23-27 مارس/آذار 2020

بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

السيد الرئيس،
معالي الوزراء،
أصحاب السعادة،
السيد الأمين،
حضرات السيدات والسادة،

1- يشرفني أن أكون معكم اليوم بصفتي رئيسًا للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) وأن أخطب المؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وأطلعكم على آخر الإنجازات التي حققتها اللجنة وأن أحيطكم علمًا بما نعتزم الاضطلاع به من أنشطة خلال الأشهر المقبلة.

2- لقد كان العام الماضي عامًا مميزًا بالنسبة إلى اللجنة. فقد احتفلنا في عام 2019 بمرور 45 عامًا على إنشاء اللجنة وتمرور عشر سنوات على إطلاق عملية إصلاحها الطموحة.

3- خرجت لجنتنا إلى حيز الوجود في عام 1974. وأنداك، كانت حالات المجاعة المدمرة تستقطب اهتمام المجتمع الدولي وكانت الحافز وراء إصدار إعلانات طموحة بالألأ يتكرر هذا النوع من المأسى. وعقد أول "مؤتمر عالمي للأغذية" في روما في المنظمة حيث اتفق المجتمع الدولي، سعيًا منه إلى مساندة التزامات المؤتمر المذكور، على إنشاء اللجنة، إضافة

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجاءًا مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، مع التأكيد على أن "كل رجل وامرأة وطفل له الحق غير القابل للتصرف في التحرر من الجوع وسوء التغذية".

4- وتابعت اللجنة عن كئيب طوال 35 عامًا العرض/الطلب الحالي والمرتبب وأوضاع المخزونات الغذائية وعملت على تعميم معلومات محدّثة في الوقت المناسب على المجتمع الدولي لضمان كفاية المخزونات العالمية من الأغذية.

5- ولكن وفي أعقاب الأزمات الاقتصادية والمالية والصدمات المتصلة بأسعار المواد الغذائية التي شهدتها الفترة 2007-2008، أُعتبر أنّ اللجنة تفتقر إلى الأدوات اللازمة لمعالجة المشاكل الخطيرة التي تحدق بالأمن الغذائي. فاتفق الأعضاء في عام 2009 على الاضطلاع بعلمية إعادة تجديد شاملة للجنة من أجل توسيع نطاق رعايتها بحيث تشمل وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقرها في روما، وتوسيع نطاقها لكي تصبح منصة متعددة أصحاب المصلحة - تضمّ المجتمع المدني والقطاع الخاص وجهات فاعلة إقليمية رئيسية أخرى - وتشكيل فريق خبراء رفيع المستوى يعنى بإتاحة المعلومات العلمية والمعارف للاسترشاد بها في ما تجرّبه اللجنة من مداولات وما تتخذه من قرارات.

6- وتعمل هذه اللجنة بحلّتها الجديدة على تحقيق أهداف استراتيجية مترابطة رئيسية ثلاثة تساعد في توجيه طاقات اللجنة ومواردها نحو أنشطة تلبّي بالفعل احتياجات الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

7- أولاً: تسعى اللجنة جاهدة إلى أن تكون المنبر الدولي والحكومي الدولي الأشمل لمناقشة حالة الأمن الغذائي والتغذية وتنسيق الإجراءات الجماعية على المستويات كافة.

8- ثانياً: تعمل اللجنة على وضع توجيهات طوعية عالمية في مجال السياسات بغرض تحقيق التقارب والاتساق بين السياسات بما يضمن الأمن الغذائي ويحسّن التغذية ويشجع على الأعمال المطرد للحق في الغذاء الكافي.

9- ثالثاً: تشجع اللجنة على اعتماد ومتابعة واستعراض وتبادل التجارب وأفضل الممارسات بشأن استخدام التوجيهات الخاصة بالسياسات الصادرة عن اللجنة وتطبيقها على المستويات كافة.

10- وكانت اللجنة، قبل إصلاحها، قد أقرت فعلاً الخطوط التوجيهية الطوعية من أجل الاعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني (الخطوط التوجيهية للحق في غذاء كافٍ) التي اعتمدها مجلس المنظمة بتوافق الآراء في عام 2004. وحققت اللجنة منذ إصلاحها بعض الإنجازات الساطعة من خلال إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني (الخطوط التوجيهية الطوعية)؛ والمبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية؛ وإطار العمل من أجل الأمن الغذائي والتغذية في حالات الأزمات الممتدة و14 مجموعة من التوصيات السياسية وتقارير لفريق الخبراء الرفيع المستوى حول مجموعة واسعة من المواضيع الهامة.

- 11- وإن هذه النتائج في مجال السياسات، كما هو متعارف عليه في إطار اللجنة، تزوّد البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء بأدوات فعالة لمكافحة الجوع وسوء التغذية.
- 12- وفي أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، وافقت اللجنة في دورتها السادسة والأربعين على برنامج عمل متعدد السنوات جديد للفترة 2020-2023 يتضمّن أربعة مسارات عمل جديدة تتناول المساواة بين الجنسين والشباب وأوجه عدم المساواة ونظم البيانات. وقام أعضاء اللجنة والمشاركون بمناقشة برنامج العمل هذا لتحقيق توازن بين المصالح المتعارضة مع العمل بدقة في الوقت ذاته على معالجة الشواغل المشروعة والتكاليف المتصلة بعبء العمل.
- 13- وستعالج اللجنة هذا العام موضوعين اثنين جديدين، ومن المتوقع خلال سنة 2020 التفاوض بشأن منتجين رئيسيين يتعلقان بالسياسات، سيعرضان على الأعضاء لإقرارها خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة المزمع انعقادها في أكتوبر/تشرين الأول 2020: "النهج الإيكولوجية الزراعية وغيرها من النهج المبتكرة" والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية".
- 14- وكما ترون، فإنّ برنامج عملنا حافل بالبنود ولكنه يتناول مسائل صعبة للغاية تتطلب اعتماد حلول عالمية. وإذا ما أردنا لهذه العمليات الشاملة للجنة أن تفضي إلى توصيات في مجال السياسات وأن تتمتع بأقصى درجة ممكنة من المشروعية وأن تحقق أكبر أثر ممكن، نحن بحاجة إلى أن تشارك الدول الأعضاء بصورة نشطة وبناءة في عملية وضعها والالتزام بتنفيذها. ولا بد لنا من إضافة قيمة إلى النقاش والأخذ بزمام الأمور في ما يتعلق بالنتائج وبذل قصارى الجهود لتطبيق التوصيات في مجال السياسات المنبثقة عن اللجنة، خاصةً وأنها تعيننا جميعاً دون استثناء.
- 15- هذه هي رسالتي لكم اليوم. وأنا هنا لأننا نشدكم جميعاً: (1) الإقرار بأهمية برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات؛ (2) والتواصل مع الذين تعذر عليهم التواجد معنا اليوم على المستويات كافة ومساعدتي على إطلاعهم على ما تقوم به اللجنة من عمل في مجال الاتساق بين السياسات بشأن النظم الغذائية والتغذية، والنهج الإيكولوجية الزراعية وغيرها من النهج المبتكرة. ويمكن لهذه الخطوط التوجيهية بشأن السياسات أن تحقق أثرًا هائلًا إذا ما عملنا يدًا بيد. ولن تتكّلت مساعي اللجنة بالنجاح دون الأخذ بزمام الأمور والالتزام بشكل استباقي على الصعيد القطري بالعمل الذي نقوم به.
- 16- معالي السادة الوزراء، الزملاء الأعزاء، جميعنا يتفق على أنّ تحقيق الأمن الغذائي وإقامة نظم غذائية مستدامة يشكلان مسألة ملّحة للغاية. وأودّ في هذا الصدد إبلاغكم بأنّ اللجنة قد أنشئت بهدف مساندةكم في سعيكم إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 17- ويحدوني الأمل في أن أراكم جميعاً في روما خلال الدورة المقبلة للجنة المزمع عقدها في أكتوبر/تشرين الأول 2020 لاستكمال هذا النقاش.
- 18- وشكراً جزيلاً على حسن إصغائكم.